

النهاية في غريب الأثر

{ جفر } [ه] في حديث حليلة طائر النبي صلى الله عليه وسلم قالت [كان يشرب في اليوم شَدَابَ الصَّيِّ في الشهر فبلغ سنًّا وهو جَفْرٌ] اسْتَجْفَرَ الصَّيِّ إذا قَوِيَ على الأكل . وأصله في أولاد المَعَزِ إذا بَلَغَ أربعة أشهر وفُصِّلَ عن أمِّه وأخَذَ في الرَّعْيِ قيل له جَفْرٌ والأنثى جَفْرَةٌ .

- ومنه حديث أبي اليسر [فخرج إليَّ ابنُ لَهْ جَفْرٌ] .

(ه) وحديث عمر رضي الله عنه [في الأرنب يُصَيِّدُهَا الْمُحْرِمُ جَفْرَةٌ] .

(ه) وحديث أم زرع [يكفِّيه ذراع الجفرة] مَدَحَتَهُ بِقِلَّةِ الأكلِ .

(ه) وفيه [صوموا ووافروا أشعاركم فإنها مَجْفَرَةٌ] أي مَقْطَعَةٌ للنكاح

ونَقْمٌ للماء . يقال جَفَرَ الفحلُ يَجْفُرُ جُفُورًا : إذا أكثر الضَّرَابَ وَعَدَلَ عَنْهُ وتركه وانقطع .

(ه) ومنه الحديث [أنه قال لعثمان بن مظعون : عليك بالصوم فإنه مَجْفَرَةٌ] .

- ومنه حديث علي رضي الله عنه [أنه رأى رجلًا في الشمس فقال : قُمْ عنها فإنها مَجْفَرَةٌ] أي تُذْهِبُ شهوةَ النَّكاحِ .

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [إيِّتَاكُمُ ونَوْمَةُ الغَدَاةِ فإنها مجفرة] وجعله القُتَيْبِيُّ من حديث علي .

(ه) وفي حديث المغيرة [إيِّتَاكَ وكلَّ مَجْفَرَةٍ] أي مُتَغَيِّرَةٍ رِيحُ الجسدِ والفِعْلُ منه أَجْفَرَ ويجوز أن يكون من قولهم امرأة مَجْفَرَةٌ الجَنْدَبِيُّنَ : أي عَظِيمَتُهُمَا . وجَفَرَ جَنْدَبَاهُ : إذا اتَّسَعَا كَأَنَّهُ كَرِهَ السَّمَانَ .

[ه] وفيه [من اتخذ قَوْسًا عَرَبِيَّةً وَجَفَّرَهَا نفى الله عنه الفَقْرُ] الجفير : الكِنَانَةُ والجَعْبَدَةُ التي تُجْعَلُ فِيهَا السَّهَامُ وتَخْصِيصُهُ القِيسِيُّ العَرَبِيَّةُ كَرَاهَةً رِيَّ العجم .

(س) وفي حديث طلحة [فَوَجَدَنَاهُ فِي بَعْضِ تَلْكَ الجِفَارِ] هي جمع جُفْرَةٍ بالضم : وهي حفرة في الأرض ومنه الجَفْرُ للبئر التي لم تُطَوَّ .

- وفيه ذكر [جُفْرَةٌ] هي بضم الجيم وسكون الفاء : جُفْرَةٌ خالد من ناحية البصرة

تنسب إلى خالد بن عبد الله بن أسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان